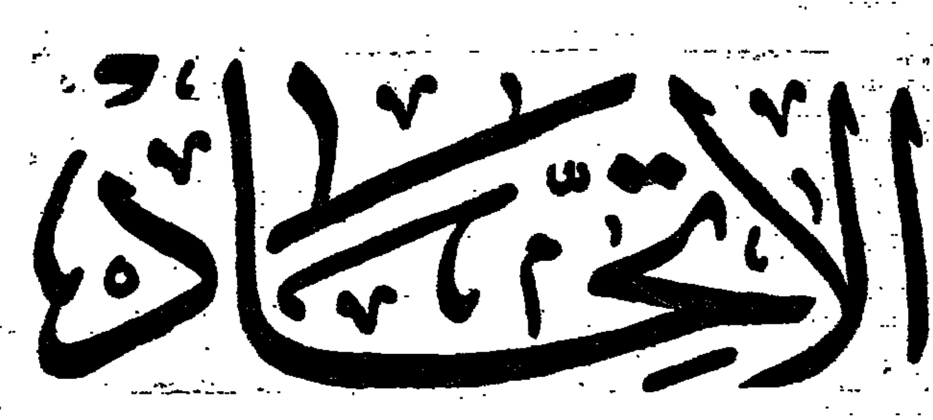
التسوية السياسية وضمانات الدول الكبرى ضروريان لأمن المنطقة



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الثمن ٣٥ اغورا 35 אג'

الثلاثاء
٢٦ كانون الثاني ١٩٧١
العدد ٧٤ السنة الـ ٢٧
יום ג
26 - 1 - 1971
מס 74 שנה 27

مظاهرة ضد اعمال القمع في غزة تجري في ١-٢-٧١ أمام مبنى الكنيست

تل أبيب – اصدرت العصبة الاسرائيلية لحقوق الانسان والمواطن منشورا وزعته على مواطني البلاد بعنوان : «لتتوقف الجرائم في غزة !» .

والمنشور يستعرض ما يجري في قطاع غزة استنادا الى ما تنشره الصحف المحلية والاجنبية .

وجاء في المنشور :

اننا ندعو كل مواطني اسرائيل وجميع اصحاب الضمائر في العالم ان يرفعوا أصواتهم ضد الجرائم التي تقترف في غزة . اننا نحذر من ان الوضع قد يتفاقم . اننا نطالب باقامة لجنة شعبية قضائية مستقلة للتحقيق في الوضع في قطاع غزة . اننا ندعو كل مواطني الدولة الى الاشتراك معنا في المظاهرة التي ستجري احتجاجا على القمع في غزة وذلك في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين ، الاول من شباط المقبل ، أمام مبنى الكنيست في القدس .

اذكروا ! ان كل من يتعامى عن اعمال القمع .. ان كل من يسكت على الظلم – انما هو شريك فيه ويتحمل المسئولية كالقائمين به .

ارفعوا أصواتكم ضد القمع في غزة . هلموا الى المظاهرة .

القاهرة تحمل اسرائيل مسؤولية عدم تقدم المحادثات

● حكومة اسرائيل تضع صيغة الرد على الوثائق المصرية والاردنية ● «مزيد من الايضاحات» بهدف المماطلة وعرقلة المحادثات ● أميركا ترفض طلب مصر ان تدعو الدول الكبرى لتمديد وقف اطلاق النار .. أو ثانت وحده ، أو سوية مع يارينغ ، قد يدعوان لتجديد اتفاق وقف اطلاق النار

مكتب الاتحاد – حملت القاهرة ، مجددا ، حكومة اسرائيل كامل المسئولية عن عدم احراز أي تقدم نحو تسوية ازمة الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي . وقال وزير الاعلام المصري ، محمد فايق ، الذي أدلى بهذا في مؤتمر صحفي عقده اثر جلسة الحكومة التي استمرت ثلاث ساعات – قال: ان انعدام التقدم نحو التسوية ناجم عن تمسك اسرائيل بسياسة التوسع وبرفضها تنفيذ ما وضعه قرار مجلس الامن من التزامات . واتهم محمد فايق حكومة اسرائيل بأنها عادت الى محادثات يارينغ «مناورة منها لتضليل الرأي العام العالمي» .

ومن الناحية الاخرى بحثت الحكومة الاسرائيلية ، في جلستها من يوم الاحد الماضي ، الوثيقتين المصري والاردني ، كما عبرت عنهما الوثائق المقدمة الى الدكتور يارينغ ، كما نقلها بدوره الى حكومة اسرائيل للاطلاع عليها . ونشرت الصحف الاسرائيلية ، أمس الاثنين ، ان الحكومة قررت «الاستمرار في الحوار مع مصر والاردن عن طريق يارينغ» وعهدت الى رئيستها غولده مئير ووزير خارجيتها أبا ايبن بصياغة الرد الاسرائيلي .

وذكرت «لمرحاب» ، أمس ، ان الحكومة قررت عدم الدخول في مناقشة الصيغة المصرية التي تتهم اسرائيل بنوايا تحقيق مكاسب اقليمية عن طريق الحرب . واضافت الجريدة ان غولده مئير «اعربت عن خيبة أملها من المحادثات حتى الآن وأكدت ان المصريين أجابوا على الوثيقة الاسرائيلية بوثائق اعلامية بدون معالجة مقترحات اسرائيل معالجة عينية» .. أما وزير الخارجية فقال ان مذكرة مصر تضمنت اقتباس بعض مبادىء قرار مجلس الامن ولكنها امتنعت عن ابداء الرأي الواضح في مستقبل العلاقات بين مصر واسرائيل .

وتتمسك الدوائر الاسرائيلية بامور جانبية لتمضي في طريق عرقلة المحادثات ... انها اكدت في مذكرتها انها مستعدة للاعتراف بالسيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال لكل دول المنطقة ولكنها «لم تذكر اسم اسرائيل صراحة» ! وانها تحدثت عن حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية ولكنها «لم تذكر صراحة اسم اسرائيل في هذا الصدد أيضا» ..

وفي حديث مع برنامج «يوميات الاسبوع» اتهم وزير الخارجية ، أبا ايبن ، مصر بانتهاك مذكرتها لم توافق على ان تكون قضية الحدود موضوعا للمفاوضات .. وأعلن أبا ايبن ان حكومته ترفض الاقتراح المصري باقامة قوة من الدول الاربع الكبرى للمحافظة على السلام وصيانته .

ويؤخذ من انباء الصحف الاسرائيلية ان المسلك السياسي الراهن للحكومة الاسرائيلية هو اطالة أمد المذكرات والمذكرات الاستيضاحية الى ان يعبر الخامس من شباط المقبل – موعد انتهاء فترة توقف القتال الحالية – على امل تمديد الفترة للمرة الثالثة .

ونشرت «الاهرام» القاهرية ان اتصالات قد جرت مؤخرا بين وزير الخارجية الاميركي والمصري حول تمديد فترة وقف اطلاق النار . وقالت ان الوزير الاميركي «روجرز» هو الذي طلب ذلك وان الوزير المصري محمود رياض أعلن انه يؤسفه انه لم يطرأ أي تقدم في محادثات يارينغ وان على الدول الاربع الكبرى تزويد يارينغ بتوجيهات جديدة تساعده على تنفيذ مهمته .

واعلنت مصادر اميركية رسمية ان واشنطن قد رفضت طلب مصر تزويد يارينغ بتوجيهات جديدة وان تدعو الدول الاربع الكبرى نفسها الى تمديد وقف اطلاق النار .

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

صورتان عن حفل افتتاح مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات الذي عقد في سينما رون في حيفا يوم السبت الماضي . الصورة العليا لمنصة الرئاسة والسفلى لجانب من الحضور .

كلمة الاتحاد

كبرياء الاحتلال ..

في النشرة الاخبارية ، مساء الاحد الماضي ، باللغة العبرية ، قال المذيع ان السلطات الاسرائيلية وزعت على سكان القطاع الذين تضررت مبانيهم ، أثناء التفتيش ، مواد بناء ... هل يوحي هذا النبأ بشيء .. على الاقل من عملية التفتيش ؟ .... نترك هذا لخيال القارىء الذي لا يمر خياله على الرقيب ...

ان شيئا مما يحدث في غزة قد انكشف امام الرأي العام العالمي والمحلي .. وعلى ضآلة ما تسرب من انباء ، فانها تكفي لاظهار بشاعة جرائم الاحتلال ضد شعب لاجىء باكثريته ومحتل .

فلم يمض يوم منذ الاحتلال لم تجر فيه عمليات تفتيش وقمع واعتقال وتشريد وقتل ... لقد اصبحت عمليات التفتيش ، التي يحتاج الناس بعدها الى اعادة ترميم ما يمكن ترميمه من بيوتهم فريضة يومية ... ومنع التجول اصبح نظام الحياة الجديد للسكان في القطاع المحتل ...

وأمام هذا الوضع فقد كرر وزير الدفاع الجنرال ديان موقفه بضرورة ضم القطاع لاسرائيل .. هذا هو الحل الذي يرتأيه ديان لتصفية المقاومة في القطاع . ولم تعد الصحف الاسرائيلية ، صحف الائتلاف ، تخفي فشل سياسة الاحتلال .. وفشل اساليب القمع الوحشية التي تجري للقضاء على المقاومة ، خصوصا في قطاع غزة .

ففي مقال نشرته صحيفة «دافار» امس ، تقول «غير ان عمليات التفتيش المستمرة قد احدثت عذابا شديدا ، من شدة الرياح الشرقية القاسية – وبالطبع ففي كل عملية تفتيش ، ينضج على الاقل عشرة مخربين جدد تحت الشمس المحرقة» .

ويعترف كاتب المقال بفشل هذا الاسلوب فيقول : «هذه هي حلقة مغلقة .. أعمال الارهاب والتخريب تجر في اعقابها سياسة عنيدة ، كما ان السياسة العنيدة ، من طبيعتها ان تصيب السكان كلهم فتزيد الكراهية – وتولد طاقة جديدة للارهاب والتخريب» .

وبالفعل كان رد السلطة على تعاظم المقاومة ادخال حرس الحدود ليضرب بيد من حديد .. ويقول كاتب المقال ان «ليس للجيش الاسرائيلي والحكم العسكري جواب على الاسئلة التي تطرح نفسها من جراء هذا الوضع» .

ويعترف كاتب المقال ايضا بقيام السلطة بعملية

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

مؤتمر حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل
وفد عن اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي

حيفا – في جو من الحماس والتفاؤل بمستقبل سعيد لاطفالنا وأبنائنا ترفرف فيه الوية السلام عقد مؤتمر النساء في اسرائيل مساء يوم الجمعة ٢٢-١-٧١ وانتهى بعد ظهر يوم السبت الثاني .

واحتفل بافتتاح المؤتمر في قاعة سينما رون الرحبة ، بحضور أكثر من الف مندوبة وضيفة ومدعوة بينهن العديد من المدعوين ، من اليهود والعرب . وكان يشاهد بين النساء اللواتي جئن من مختلف انحاء البلاد ، القياديات في المنظمات النقابية ، والعاملات ، والطبيبات ، والمعلمات ، والطالبات الجامعيات ، وربات البيوت والفنانات .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات حرمت الكثير من المندوبات والمدعوات العربيات ، ممن تسري عليهن انظمة الطوارىء ، من الحضور . بعدم اصدار التصاريح اللازمة لذلك .

وفد الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي

واوفد الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي مفوضتين هما مرسيل فنتورنير (فرنسا) التي تمكنت من الحضور قبل موعد المؤتمر ، وزوخره رحيميقايبه (الاتحاد السوفييتي) التي تأخرت عن الحضور بسبب تأخر السلطات الاسرائيلية في تزويدها بتأشيرة الدخول ، ووصلت بعد ظهر السبت الماضي .

أعمال غوغائية

والجدير بالذكر ان بعض الزعران المدفوعين من عناصر شوفينية وقفوا أمام مدخل قاعة السينما محاولين احداث الشغب برفعهم الشعارات العدائية للاتحاد السوفييتي ، كما حاولوا استفزاز الوافدات الى المؤتمر والوافدين اليه ، كل ذلك على مشهد من رجال الشرطة الذين عهدنا بهم العدوان الوحشي على مظاهرات الطلاب وانصار السلام ، فهم لم يحركوا ساكنا ولم يبعدوا المشاغبين ولم يفرقوهم .. الامر الذي شجع بعض الزعران الاخرين من الانضمام اليهم والاعتداء بفظاظة على النساء والفتيات والمدعوين في اثناء خروجهم من القاعة ، وقد أصيبت احدى الطبيبات بضربة من قبضة أحد الزعران لانها كانت تسير متأبطة ذراع شابة عربية ، كما أصيبت

– البقية على ص٤ عمود ١ –

رؤساء الاتحاد الرباعي ينهون مؤتمرهم بقرارات هامة

القاهرة : مساء يوم الجمعة ، وبعد محادثات استغرقت ١٥ ساعة ، انهى رؤساء دول ميثاق طرابلس مؤتمرهم الذي استمر ثلاثة أيام .

وقد صدر عن المؤتمر بيان وقعه الرؤساء أنور السادات وجعفر النميري ومعمر القذافي وحافظ الاسد . واشتمل البيان على ثلاث نقاط أساسية : ■ تحذير أميركا واسرائيل من المناورات التي ترمي الى تخليد الاحتلال عن طريق ابتزاز تمديدات دائمة لوقف اطلاق النار دون احراز أي تقدم على طريق تنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب التام من الاراضي العربية المحتلة . ■ العمل على احياء ودعم الجبهة الشرقية التي تضم الاردن وسوريا والعراق ■ تهيئة الجو المناسب لقيام المقاومة الفلسطينية بدورها في المعركة ضد الاحتلال .

وكان الرؤساء الاربعة قد اجتمعوا الى ياسر عرفات واستمعوا منه الى بيان عن الاوضاع في الاردن وظروف المقاومة الفلسطينية الراهنة .

باستثناء الجلسة الاولى التي اشتركت فيها وفود الدول الاربع كانت الجلسات سرية للغاية واقتصرت على الرؤساء الذين أجروا محادثاتهم حول مائدة صغيرة في مقر الرئيس أنور السادات في قصر القبة . ولم يعلن أي شيء عما جرى في المحادثات السرية .

وفي أعقاب المؤتمر صباح يوم السبت ، غادر القاهرة الى الجزائر الفريق حافظ الاسد يرافقه الوفد السوري ، لاجراء محادثات مع الرئيس الجزائري هواري بومدين . وكان عضو مجلس قيادة الثورة

– البقية على ص٤ عمود ٦ –

«نيويورك تايمز» :

ضمانات الدول الكبرى فقط تحفظ بقاء اسرائيل
سرعة التحولات الثورية عند العرب تهدد تفوق اسرائيل العسكري

نيويورك – اغربت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقال افتتاحي ، يوم الاحد الماضي ، عن تأييدها لفكرة وضع قوة دولية في الشرق الاوسط الى جانب التسوية السياسية بين الاطراف المتنازعة .

وعقبت الصحيفة في هذا المقال على تصريح غولدا مئير بأن مثل هذه القوة لا تستطيع ان تكون بديلا لحدود آمنة ومعترف بها يمكن الدفاع عنها ، فقالت : «ولكن على كل اسرائيلي ان يعلم انه في حالة اندلاع قتال فان أمن اسرائيل يعتمد على تدخل اميركي . واذا ما بلغت الامور هذا الحد فسيكون في كفة القدر ليس امن اسرائيل وحسب بل مضمين الانسانية . ولمنع مثل هذا الاحتمال المروع ، فالامر الحيوي هو تدعيم التسوية السياسية في الشرق الاوسط عن طريق ضمانات دولية فعالة ، من واجبها ، طبعا ، ان تكون اكثر هيمنة من الاتفاقات التي نقضت نقضا خطيرا في سنة ١٩٦٧» .

وقالت الصحيفة : «ان خبرة اسرائيل المرة في الفترة السابقة – يجب ألا تحجب عن انظار قادتها مسألة الضرورة القصوى اليوم الى قوة دولية تحافظ على السلام في الشرق الاوسط وتكون قادرة حقا على المحافظة على السلام . والذي نأمله ان يكون المجتمع الدولي قادرا على اقامة مثل هذه القوة ، اذا كانت

– البقية على ص٤ عمود ٦ –

جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي تطالب باطلاق سراح نعيم الاشهب

باريس – طالبت جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي ، «اومانيتيه» ، باطلاق سراح نعيم الاشهب ، القائد الشيوعي الاردني ، المعتقل في اسرائيل . وقالت الجريدة ان استمرار سجنه يهدد نظره وحياته بالخطر .

ونددت الصحيفة باعتقال وتعذيب وطرد الالوف من أبناء المناطق المحتلة .

وتشير الصحيفة الى ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ناشد الرأي العام الدمقراطي رفع صوت الاحتجاج والاستنكار لاستمرار اعتقال القائد الشيوعي نعيم الاشهب . وقد نشرت جريدة «هآرتس» في ٢٢-١-١٩٧١ هذا النبأ .

عناصر اردنية مشبوهة تواصل استفزاز المقاومة

وكالات الانباء : وصف ناطق بلسان وزارة الداخلية الاردنية الاعتداءات وأعمال الشغب التي قام بها عشرات من المشبوهين في مدينتي السلط والمفرق ، وهاجموا فيهما مباني اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسيارات رجال المقاومة ، وصفها امس الاول بانها «مظاهرات ابتهاج للتعبير عن فرحة الشعب بعودة الملك حسين الى ربوع الوطن» .. وزعم الناطق الاردني الرسمي ان ما حدث من أعمال ضد المقاومة كان نتيجة لاندساس بعض عناصر الشغب في تلك المظاهرات «الابتهاجية» .. واضاف ان السلطات اعتقلت المسئولين عن هذه الاستفزازات ، رهن التحقيق .

وفي عددها الصادر يوم السبت ١/٢٣ استنكرت صحيفة «فتح» الناطقة بلسان اللجنة المركزية ، هذه الاستفزازات الاخيرة ، وطالبت الحكومة بمعاقبة العناصر المشبوهة التي أقدمت على هذه الاستفزازات الاقليمية ، كما طالبتها باتخاذ الاجراءات ضد أية امكانية لتكرار هذه الاستفزازات .

وفي بيروت ، أعلن ابراهيم بكر ، الناطق الرسمي بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان اذيع ليلة السبت عن مكتب الاعلام التابع للمقاومة ، أعلن ان عددا من الثوار والمدنيين الاردنيين قتلوا اثناء الهجوم الذي شنته عناصر مشبوهة مسلحة على مخازن أسلحة الميليشيا التي تم جمعها في مدينة المفرق في شمالي الاردن ، وهم يرددون الهتافات ضد المقاومة الفلسطينية وضد الفلسطينيين عامة . واضاف الناطق ان استفزازات

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

من هنا وهناك

غزل خطر ...

حكمت محكمه الصلح في ايلات على السائق يوسف ارزلاي بغرامة قدرها ٣٥٠ ليره مع سحب رخصته لاربعة شهور سحبا فعليا ، ولسنة مع وقف التنفيذ .

وازولاي زوج وله ثمانية اولاد ، حاول في احدى المرات ، في شهر ايلول المضي ، ان يلاطف ساقي فتاة استوقفته في الطريق ليوصلها .... وعندما منعته الفتاة اصطدمت سيارته بسيارة اخرى وتسبب في جرح اربعة اشخاص جراح بعضهم كانت خطرة ! ...

موسيقى رغم الانف

قررت ادارة السجن في احدى مدن نيوزيلاند ، ان « نثقف » نزلاءها ؛ فسارت تسمعهم طيلة النهار قطعا موسيقية كلاسيكية .

وفي اليوم الثاني لمباشرة تنفيذ القرار ارسل السجناء رسالة احتجاج شديدة اللهجة وقعوها جميعا اتهموا فيها ادارة السجن بانها تشدد اوضاع سجنهم وتنغص عليهم حياتهم بدون مبرر .. وطالبوا بوقف الموسيقى « المزعجة » .

معمر من اذربيجان

اذربيجان السوفييتية هي الدولة التي تتمتع بالعدد الاكبر من المعمرين . ونجد في الصحف السوفييتية الاخبار الكثيرة عن المعمرين من النساء والرجال .

ومؤخرا ذكرت الصحف عن معمر يبلغ ١٥٣ سنة من العمر واسمه شيرين غسانوف . ويقول هذا المعمر انه لم يعرف المرض ابدا ، ويستيقظ في السادسة صباحا، ويقضي طيلة نهاره مع قطيعه في المراعي .. وفي السنة الاخيرة انتخبوه عضوا في المجلس المحلي في قريته .. ووضع برنامجا لتطوير حياة القرية ورفع مستواها .

اتسكت أم تدفع الضريبة

نشرت دائرة ضريبة الدخل في روما بيانا عن داخل الكثيرين من اصحاب الاعمال والشخصيات البارزة .. وظهر اسم جينا لولوبرجيدا في مكان يكاد يكون مغمورا والى جانبه ان دخلها ٦٢٤٥٠.. جنيه استرليني .. بينما ظهر اسم صوفيا اورين في مكان بارز وان ما تدفعه من ضريبة يبلغ ٢٢٠٠٠ جنيه استرليني ..

وجينا الان في حيرة من أمرها .. ترى اتقول ان ضريبة الدخل اخطأت في ما نشرته وانها ناجحة نجاح زميلتها صوفيا ، أم تسكت فتسلم من دفع المبلغ الباهظ ضريبة للدخل .

في الكنيست ..

النائب توفيق طوبي يتحدث عن وضع السلطات المحلية العربية

القدس ــ لمراسل الاتحاد البرلماني ــ في النقاش الذي اجرته الكنيست يوم الاربعاء الماضي حول اوضاع السلطات المحلية العربية تحدث النائب الشيوعي توفيق طوبي فألقى كلمة شاملة اشار فيها الى وضع السلطات المحلية العام في اسرائيل التي تعاني ازمة شديدة نتيجة تقلص المساعدات الحكومية وبسبب المخصصات المتزايدة لميزانيات الحرب .. وحذر من تدهور مستوى الخدمات اليومية للسكان ، وقال ان الحل لن يكون بزيادة لا نهاية لها للضرائب البلدية ، بل بزيادة المخصصات الحكومية والمساعدات .

واستعرض المشاكل الخاصة التي تجابهها السلطات المحلية العربية نتيجة سياسة التمييز المجحفة .

واشار الى المطاليب التي رفعها اجتماع رؤساء ونواب المجالس المحلية في قضاء عكا المنعقد في شهر حزيران ١٩٧٠ وطالب بالتجاوب معها .

ودعا الى الاسراع في اقامة المجالس المحلية في القرى العربية ودحض الحجج التي تتذرع فيها الاوساط المعارضة لذلك وقال ان وجود حوالي ٦٠ قرية داخل اسرائيل بدون مجلس محلي بعد ٢٢ سنة منذ قيام اسرائيل دليل على السياسة المعرقلة لتطور القرية العربية ...

وعالج قضية مسطح البناء الضيق في القرى العربية وما ينجم عنه من مشاق وبعد عن مرخص وغرامات باهظة وهدم بيوت ... وندد بواقع عدم وجود اية خارطة هيكلية لاية سلطة محلية عربية حتى الان على الرغم من التصريحات والوعود .

وانتقد سياسة التمييز في تقديم الهبات الحكومية للسلطات المحلية العربية وقارن بالارقام المساعدات التي تقدم للسلطات المحلية العربية بالمساعدات التي تقدم لغيرها من السلطات في اسرائيل . فبينما حصلت مدينة اشدود مثلا سنة ٧٠/٦٩ على هبة ٥٨ ليره سنويا للشخص الواحد وعكا على ٥٣ ليره فمدينة الناصرة المشابهة بعدد السكان والاوضاع تحصل على هبة بمعدل ١٠ ليرات للشخص الواحد وشفاعمرو على ٨٫٥ ليره واما الهبات للقرى العربية فهي اقل بكثير ففي كفركنا تصل المساعدة ٢٫٥ ليره ، ابو سنان ٢٫٨ ليره ، عرابة ١٫٥ ليره ، عيلبون ٢٫٩ ليره ، وكفرياسيف ١٫٥ ليره ، وهكذا . وحتى الهبات المخصصة لا تدفع كاملة للمجالس المحلية العربية .

وانتقد توفيق طوبي عدم دفع وزير المالية ما يجبيه على حساب السلطات المحلية من ضريبة الاملاك . انه يدفع في سنة ١٩٧٠ ما جبي سنة ١٩٦٧/٦٦ بينما ارتفع الدخل بسبب تحسين الجباية وزيادة عدد الابنية . فقرية البقيعة مثلا تحصل على ٧١٩ ليره من هذه الضريبة بينما وصلت جباية الحكومة من ضرائب املاك لحساب البلدية الى مبلغ ١٠ آلاف ليره .. وهكذا .

وانتقد ضآلة المخصصات الحكومية لتطوير السلطات المحلية العربية . فقال ان ما تخصصه الحكومة لمساعدة ايصال الكهرباء للقرى العربية في اسرائيل في ميزانية ٧٢/٧١ هو قروض بقيمة ٥٥٠ الف ليره بينما تخصص الحكومة ٥٠٠ الف ليره مصاريف لربط الجولان بشبكة الكهرباء القطرية .

واشار ايضا الى اوضاع ابنية المدارس حيث ان الكثير منها لا يزال في غرف متفرقة ومنتشرة في القرية بكاملها والكثير منها بدون اية خدمات صحية .

وانتقد عدم وجود لجان زراعية منتخبة الى جانب المجالس المحلية العربية كما يقضي بذلك القانون .

وقال توفيق طوبي لقد اثرنا هذا الموضوع اذ ان اوضاع السلطات المحلية العربية تتطلب المعالجة في اسرع وقت من اجل تأمين احترام الحقوق والمساواة وضمان التقدم الاجتماعي .

مكاتب جريدة ((هآرتس)) العسكري زئيف شيف يقدم

تبريرات لتدخل الشين ـ بيت في شؤون الجامعات

مكتب الاتحاد ــ بمقال طويل ، عنوانه « اعمال جهاز الامن في الجامعات » ، انبرى زئيف شيف ــ وهو الكاتب العسكري لجريدة هآرتس ــ مدافعا عن هذا الجهاز ؛ (« الشين ــ بيت ») . وبهذا المقال الذي نشرته «هآرتس» في عددها من يوم ١٩٧١/١/٢٢ ، أراد شيف ان يدلي بدلوه في النقاش الذي دار مؤخرا حول هذا الموضوع وتعرض « الشين ــ بيت » فيه ــ وكذلك عناصر في قيادة الجامعات ــ الى اشد النقد على التدخل في امور تثقيفية وفي قضايا تعيين عرب كمحاضرين في الجامعات .

وفي بداية مقاله يتهم زئيف شيف اولئك الذين اشتركوا في النقاش بأنهم اما تجاهلوا واما تهربوا من قضية اساسية هي: « هل من واجب جهاز الامن العام « الشين ــ بيت » ان يعطي رأيه في مرشح عربي يريد ان يعلم في كلية الفيزياء النووية أو في طالب عربي قومي مرشح للانضمام الى وفد اسرائيلي للخارج وقد ينهمك هناك في الاساءة الى الدولة»؟!

ويعترف زئيف شيف ــ وهو المطلع ــ « ففي كل جمعة في اسرائيل يوجد اليوم ضابط امن » .. و « ضابط الامن » هذا متصل بجهاز الامن (الشين ــ بيت) وبواسطته ، عند الضرورة ، يحال رأي ما الى سلطات الجامعة . وهكذا ، كما يمكن الافتراض ، احيل الراي بالنسبة لمحمود ميعاري الذي اراد قبوله محاضرا في جامعة حيفا .

وفي تبرير تدخل جهاز الامن يقول زئيف شيف ان ميعاري قد كان احد مؤسسي « جماعة الارض » ؛ المنظمة التي اعلن عدم شرعيتها وانه كان من مؤيدي صالح برانسي في النقاش الداخلي فيها ودعا سوية معه الى « رفع حدة النضال » ــ وهو التعبير الذي رأى فيه المسئولون عن الامن دعوة الى اعمال العنف ..

ويمضي زئيف شيف في دفاعه عن « الشين ــ بيت » ويقول :

«ومن النقاش ينجم انطباع خاطىء وكأن هناك صيد افكار يقوم به « الشين ــ بيت » ضد عرب اسرائيليين . ولكن نظرة خاطفة الى قائمة الوظائف المفتوحة اليوم في سلك الدولة للعرب الاسرائيليين تبين ان الوضع معكوس .. فالمسرحون من الجيش : الدروز والبدو والشركس والمسيحيون يستطيعون الحصول على وظائف اكثر تصنيفا . وكل شيء ، بالطبع ، شريطة ان لا سبب سلبي تجاههم من ناحية امنية . أما اذا كان لا يوجد عرب اسرائيليون في السلك الخارجي ، في المفوضيات الخارجية ــ فذلك ليس ناجما عن مقاومة « الشين ــ بيت » .

ويحاول زئيف شيف التخفيف من وطأة أنظمة الطوارىء الانتدابية الصادرة بنودها المختلفة ضد العرب الاسرائيليين فيقول : « ومع ان عدد العرب الاسرائيليين الذين انضموا الى المخربين قد ازداد (!) فان عدد المعتقلين بموجب أوامر أدارية هو أقل من عشرين . وأما بند النفي فلم يستخدم منذ زمن طويل . والمادة ١١٠ (الاقامة الاجبارية) فتستخدم ضد أقل من ٣٠ عربيا اسرائيليا (!!) . والبند ١٠٩ (ضرورة احراز تصريح تنقل) فيطبق على ٢٠٠ شخص . وكذلك فان ٧٠٠ شخص تقريبا (!!!) من القوميين المتطرفين بمختلف اشكالهم وأصحاب سوابق أمنية حرروا من السجون ــ يحظر عليهم الدخول الى المناطق المحتفظ بها والى القدس الشرقية» ..

وتصعيدا لهذه المحاولة يقدم زئيف شيف أرقاما عن عدد الطلاب العرب في الجامعات ويقول : في سنة ٧٠/٦٩ وصل عدد الطلاب من ابناء القوميات ٥٤٥ طالبا منهم ٦٣٫١٥٪ من المسلمين و ٢٢٫٥٦٪ من المسيحيين ، و ١٨ طالبا هم من شرقي القدس (مقابل ٢٤ في السنة التي سبقت) .

ويضيف : وليس من دلالة على التوجه الليبرالي لجهاز الامن افضل من الموافقة على اشراك شباب عرب في دروس « الجدناع » (كتائب الشبيبة) في المدارس الثانوية (وليس في معسكرات الجيش) .. » .

ومع هذا الدفاع كان زئيف شيف مضطرا الى الاعتراف بأن « الاهتمام موجه اكثر الى تلك التجمعات السياسية المعادية والانفصالية . ومهمة الجهاز هو ان يعمل هنا على منع ذلك ومن الافضل ان يتم ذلك بدلا من الاصطدام مع منظمات كهذه بعد قيامها .

ومن حق الجهاز ــ بل من واجبه ــ ان يشير الى هذه العناصر المعادية » .

ولم يستطع زئيف شيف أن ينفي أقوال ميعاري بأن سلوك جهاز الشين ــ بيت معه ناجم عن انه « رفض في السابق ان يكون مخبرا » .

(الشين ــ بيت) قد توجهوا اليه في هذا الامر » . ويواصل « ولكني أريد أن أثق بأن رؤساء الجهاز لن يسمحوا اليوم بتكوين رأي سلبي عن عربي اسرائيلي بسبب مثل هذا الرفض » .

ويعترف زئيف شيف : « ان الشين بيت يرى نفسه حرا في الاعراب عن رايه حينما يتعلق الامر بتقديم امتياز من الدولة أو من الجمهور . ولكن هناك امرا مشددا بالامتناع عن الاضرار بمعيشة هؤلاء . ويضيف : وهكذا لن تقدم توصية سلبية حينما يطلب هؤلاء الاشخاص قرضا من الدولة للحصول على مسكن . ومع ذلك فليس هناك ما يدعو الى ان تسهل الدولة على عناصر معادية الحصول على وظائف عامة يستطيعون بها احراز مركز قوة ... » .

ويختتم زئيف شيف مقالته قائلا : فاذا كان هناك عربيان مرشحان لمنصب محاضر ، فلماذا لا تعرف سلطات الجامعة وتزن أيضا الدوافع الامنية ــ أو الشعبية ــ بالاضافة الى الاعتبارات الاكاديمية ؟

وتلاعبا بالكلمات يقول « جماعة الارض » ان يعطي رأيه » .. ويستطرد : « ولكني لن أكون متحمسا لان يحصل على منصب ويكون حرا في تحريض الطلاب » ..

من ذيول الاعتداء على حرية الانتاج الادبي

بقلم : اديب ابو رحمون ــ الناصرة

كانت النيابة العسكرية قد قدمت الى المحكمة العسكرية في الناصرة لائحة اتهام ضد عضوي الشبيبة الشيوعية جهاد عمري وسليمان نصار بتهمة «توزيع مناشير مطبوعة تتضمن تحريضا ضد السلطات ودولة اسرائيل » .

هذه المناشير «التحريضية» كانت تحتوي على قصيدة الشاعر توفيق زياد « سجناء الحرية » التي القاها في مهرجان أول ايار ١٩٧٠ ونشرت في جريدة « الاتحاد » بعد ذلك ، وقد قام الحزب الشيوعي بطبع مقتطفات منها ووزعها تضامنا مع الاضراب الجبار الذي اعلنه السجناء الاداريون في السجون الاسرائيلية وذلك ابان الاضراب والحملة الشعبية التضامنية الواسعة لاطلاق سراحهم أو تقديمهم الى المحاكمة .

ومن المعروف ان تهمة من هذا النوع غريبة جدا ولم تقدم الى المحاكم خلال العشرين سنة الماضية ، وهي اعتداء صارخ على حرية الانتاج الادبي وتتعارض مع وثيقة حقوق الانسان التي وقعت عليها حكومة اسرائيل . ومن هنا فان مجرد تقديم لائحة الاتهام ــ ظاهرة خطيرة وتستعمل سلاحا في ايدي السلطة الاضطهادية ، ومن هنا أيضا كانت الاهمية الخاصة التي اظهرها الحزب ووكيل التهمين لتنبيه الراي العام الى هذا الخطر .

وبالفعل بدأ التحرك لدرء هذا الخطر .

وقد ارسل المحامي عبد الحفيظ دراوشة ، وكيل المتهمين ، رسالة الى أعضاء الكنيست والى رجال الفكر اليهود والعرب والى لجنة حقوق الانسان شارحا لهم ظروف القضية ، وقد جاء في رسالته :

«من خلال مراجعة تفاصيل التهمة نرى انه حتى تنجح النيابة العسكرية في اثبات ادعائها عليها ان تحكم على القصيدة بحسب التفسير المفهوم لها بواسطة شهود من الجيش والشرطة وليس تفسير اديب او شاعر يفهم العربية . وان الخطر هو ان المحكمة العسكرية ورجالات الجيش والشرطة يقررون ــ حسب مفهومهم ــ ما اذا كان انتاج ادبي معين من المكن ان يضر او لا يضر بسلامة الجمهور الخ ... أي انه وجدت هنا هيئة أخرى تراقب وتقرر فيما يتعلق بأهلية كل انتاج أدبي .

« انني استغرب ان ارى لائحة اتهام كهذه تقدم للمحكمة العسكرية ضد اناس يوزعون قصيدة لشاعر عربي اسرائيلي معروف في اسرائيل وخارجها يظهر في قصيدته مشاعر انسانية طاهرة وتضامنا مع نضال ضحايا انظمة الطوارىء الانتدابية .

« والذي استغربه اكثر ان تقديم لائحة الاتهام جرى بعد أسبوع واحد فقط من لقاء رجال الفكر اليهود والعرب في الناصرة ــ هذا اللقاء الذي اعلن فيه الشاعر توفيق زياد عن « البشرى » بأن الرقابة على الانتاج الادبي للشعراء والكتاب العرب ــ الغيت » .

كما ارسل وكيل المتهمين رسالة الى قائد اركان الجيش طالبا منه وقف الاجراءات التعسفية ضد « المتهمين » ... وبالفعل وبتاريخ ٨-١-١٩٧١ تسلم المحامي دراوشة رسالة من قائد الجيش يعلمه فيها بانه اعطى تعليمات مناسبة لالغاء لائحة الاتهام .

وأود ان اتطرق الى نقطة أخرى .. فمن المضحكات المبكيات أن يقوموا بترجمة القصيدة عقيبا فاينشتين ، مستشار قائد المنطقة الشمالية لشؤون الاقليات ، هذه الترجمة التي استندت عليها النيابة العسكرية في تقديم دعواها ...

لن أتطرق الى المفارقات الكثيرة ، ولكنني أود ان اورد ملاحظة واحدة فيها دلالة كبيرة :

في الفقرة الخامسة من قصيدة الشاعر توفيق زياد يقول :

ما دامت في ارضي زهرة
ما دامت في وطني صخرة
ما دامت في الافق سحابة

الذي يقصده الشاعر معروف هنا ، انه يقصد الزهرة والصخرة والسحابة الخ .. الا ان «المترجم العظيم» وضع ملاحظة بالعبرية مقابل البيت الثاني يقول فيها :

« قبة الصخرة على جبل البيت ــ ع.ب. » ــ والذي يقصده المترجم معروف أيضا ، وكما يظهر فمن « الصخرة » جاء « التحريض » ، ومن هنا جاءت التهمة أيضا ...

وفي هذه المناسبة نشكر اعضاء الكنيست ورجال الفكر اليهود والعرب الذين اظهروا اهتماما في الموضوع .

اعتقالات .. سجون وتنكيل ... هذا هو الواقع البوليسي الذي يحياه مئات الالاف من المواطنين العرب في الاراضي التي يحتلها المعتدون الاسرائيليون .

ــ عن « انباء موسكو » ــ باللغة العربية

موشه ديان يطلب ضم قطاع غزة الى اسرائيل

« انا شخصيا اود ان ارى سكان قطاع غزة وقد اصبحوا مواطنين اسرائيليين» ــ هذه الامنية اعرب عنها الجنرال موشه ديان وزير الدفاع في مقابلة تلفزيونية اجريت معه ليلة الجمعة الماضية .

وقد اعترف ديان ان غالبية سكان القطاع يفضلون دون شك حكما عربيا على الحكم الاسرائيلي ، كما اعترف بأن ما يفعله الجيش الاسرائيلي في القطاع لا يمكن ان يحل المشكلة ، ما دامت هناك قضية لاجئين .

وحتى يحقق ديان امنيته دعا الحكومة الى اتخاذ قرار يجعل من سكان القطاع مواطنين اسرائيليين واستيعاب لضمان « الاستقرار والامن » هناك ، والعمل على حل المشاكل التي تجابه السكان حاليا مثل مشكلة الطلاب الذين انهوا دراستهم الثانوية (١٠ الاف طالب) خلال العامين الماضيين ولا يجدون لهم عملا ، ولا يتمكنون من اكمال دراستهم الجامعية .

وبالنسبة لاعمال التعسف التي تقوم بها سلطات الاحتلال في القطاع حاول ديان أن يبدو وكأنه ينتهج سياسة معتدلة فقد ادعى بأنه لا يوافق على سياسة ــ العقاب الجماعي ــ وهو ينتهج سياسة « اليد القوية » فيما يتعلق بأفراد المنظمات فقط ، وقال : نحن نكافحهم بوسائل القوة حينما لا تنفع وسيلة أخرى . وبعد ان اعترف بتدهور « حالة الامن » في القطاع قال : انني اعتقد ان الاساس الذي يجب في القطاع او الضفة هو : الخير لمن يسالمنا والشر لمن يبغي لنا الشر .

القائمة الشيوعية الجديدة في الهستدروت :

يجب عدم المساس بمشاعر العمال العرب الدينية

يصادف موعد انتخابات عمال المعادن في أيام عيد الاضحى المبارك، الذي يحتفل فيه العرب من الطائفتين الاسلامية والدرزية ، لذلك وجه الرفيق يهوشع ايرغنه باسم القائمة الشيوعية الجديدة في لجنة الانتخابات رسالة الى لجنة المراقبة المركزية جاء فيها : ان أكثر العمال المسلمين والدروز لا يشتغلون في تلك الايام ، فينشأ عن ذلك عدم تصويتهم لنقابتهم ، الامر الذي يشكل مساسا بحقهم كأعضاء في الهستدروت وبالاجراءات الدمقراطية ..

كما ان اجراء الانتخابات في يوم عيد عربي يمكن ان يظهر كأنه مس بمشاعر اولئك العمال القومية والدينية ، وليس في هذا فائدة تعود على الهستدروت ، بل انه يضر بالتعاون بين العمال اليهود والعرب .

وللحيلولة دون المس بمشاعر آلاف أعضاء الهستدروت اطالب باسم كتلة « راكاح » بتأجيل الانتخابات لثلاثة أيام أو أسبوعا ..

وللاسف الشديد رفضت سكرتيرية الهستدروت أن تأخذ هذا الاقتراح بالحسبان وقررت تقسيم الانتخابات الى يومين ، الامر الذي يخالف قانون الانتخابات ، الذي ينص على اجراء الانتخابات في يوم واحد .



تحيـــة الى المخربـــين ..

■ لم يبق وسط سليم من أوساط المجتمع الدولي الا واعرب عن اشمئزازه من الجماعة الصهيونية الامريكية المتطرفة التي تسمي نفسها « عصبة الدفاع اليهودي » . وبالطبع ، وجدت تلك الجماعة الرجعية الارهابية التخريبية من يدافع عنها في اسرائيل ويغمرها بالحب « الانساني » والعطف والتحيات ..

وكان أبرز من حيى تلك العصبة في الاسبوع الماضي الزعيمان الاسرائيليان المعروفان مناحيم بيغن (قائد حزب الحيروت او ما يسمى اليوم « جاحل ») والدكتور اسرائيل الداد (قائد ما يسمى « ارض اسرائيل الكبرى ») ..

מעריב

■ في « معريب » (١\٢٢) كتب مناحيم بيغن مقالا بعنوان « شعب يهودي محارب » اشاد فيه بالصفات اليهودية المتوارثة ، وبدافع من عقدة الشعور بالنقص المعروفة ، يقسم بيغن المجتمع البشري الى يهود و « غوييم » (اي الاغيار) .. ومن ثم ، ينتقل الى « قضية » يهود الاتحاد السوفييتي .. وهناك يقول :

« ان المعركة من اجل اليهود في الاتحاد السوفييتي ، من اجل العودة الى صهيون لكل طالبي العودة الى صهيون من بلاد الشيوعية ، هذه المعركة ستتصاعد وتستمر » ..

« والامر الاساسي هو مواصلة هذه المعركة التاريخية وتصعيدها . وانا اقترح على الطلاب الجامعيين اليهود ، ان يجتمعوا في المستقبل القريب – وربما بمبادرة زملائهم في ارض اسرائيل – في لقاء عالمي . واقترح ان يعلن في هذا اللقاء عن شهر لليهود المناضلين في الاتحاد السوفييتي . في هذا الشهر تخرج شبيبتنا في مظاهرات متكررة واعتصامات مستمرة حول السفارات السوفييتية في جميع انحاء العالم » ...

لعل مناحيم بيغن يصاب بنوبة حادة اذا سألناه عن حق الشعب العربي الفلسطيني المشروع في وطنه ووطن آبائه واجداده ، هذا الحق الابدي الذي داسه بيغن وشركاؤه بوقاحة دموية قل ان عرف التاريخ شبيها بها . ومع هذا يقول بيغن في مقاله المذكور :

«ليرتفع النداء دون توقف : دعوا ابناء القومية اليهودية يعودون الى ارض آبائهم ، الى الدولة اليهودية » ... « هناك أمل حقيقي بأن تؤتي هذه المعركة ثمارها المباركة . الاتحاد السوفييتي نفسه . ولا يوجد ، ولن يكون لها اي حل آخر ، سوى السماح بالعودة الى صهيون لكل من يطلبها » .

ידיעות אחרונות

■ في « يديعوت احرونوت » (١\٢٢) كتب اسرائيل الداد الذي يحمل لقب دكتور ، ويقود حركة ما يسمى « ارض اسرائيل الكبرى » .. كتب مقالا بعنوان « رسالة مفتوحة الى الرابي مئير كهانا » يحيي فيه هذا الرابي الذي يتزعم الجماعة الصهيونية المتطرفة في امريكا ، التي تسمي نفسها « عصبة الدفاع اليهودي » .

ويفتتح مقاله أو رسالته المفتوحة بما يلي :

« السلام على الرابي مئير كهانا ، رئيس منظمة الدفاع اليهودي في الولايات المتحدة الامريكية ، من جميع التحيات الحارة التي في قلبي وفي قلوب يهود كثيرين ومخلصين ومستقيمين في عقولهم وقلوبهم ، كل التحيات لك ولاعمالك ، اخترت أكثرها بساطة وجمالا : « السلام عليك » . لماذا ؟ لان الذين اعلنوا عليك الحرب كثيرون جدا .

« لا ، لا اقصد بالطبع ، كراهية « الفهود السود » الذين يوقفتك العتيقة ضدهم ، العتيقة بكل معنى الكلمة ، قهرتهم الى الوراء » ... « ولا اقصد ايضا الكراهية القاهرة التي تنصب عليك يوميا من امواج الاذاعة واوراق الصحافة السوفييتية . انها شرف لك » ... « وليس جديدا علينا نظام الارهاب السوفييتي ، قاتل الملايين في عهد ستالين ، ومضطهد الشعوب والملايين بعد ستالين ايضا ، ومؤيد المنظمات الارهابية ، منظمات القتلة في العالم » .

واضح ان المنظمات الارهابية ومنظمات القتلة التي يقصدها هذا الزعيم الشعبي والمثقف الاسرائيلي الكبير ، هي حركات التحرر من المستعمرين اللصوص في انحاء العالم . ولكن ليس واضحا اذا كان الكاتب يرثي في الفقرة السابقة النازيين الذين « قتلهم » ستالين والنظام السوفييتي « الارهابي » ! .. ويواصل الداد رسالته :

« اذا كان الاتحاد السوفييتي يستغل اعمالك حتى يندد بك ويتهمك بالتعاون مع الاستعمار الامريكي فلا بأس . كل اسرائيل متهمة بهذا ، والصهيونية من اساسها متهمة بهذا . وحتى لو كان هذا صحيحا ، فما الذي يجعله فاسدا ؟ اتحاد ستالين – هتلر كان مسموحا به ؟ اتحاد الشيوعية مع دعاة الابادة امثال الدكتور حبش او عرفات ، شيء اجمل ؟ » .

ويهاجم الداد الحركة الصهيونية « المعتدلة » وحكومة اسرائيل « المعتدلة » ويمتدح زميله الرابي مئير كهانا الذي نجح في تجنيد عشرة آلاف شاب يهودي في امريكا وتعليمهم المصارعة اليابانية واستعمال المتفجرات والادوات التخريبية الاخرى ، ثم يقول له :

« لا ترتدع منهم يا مئير كهانا . لا تتراجع عن الحرب التي شننتها . انها حرب من اجل الكرامة اليهودية في الولايات المتحدة ايضا . انها حرب لتحرير يهود الاتحاد السوفييتي ، واذا واصلتها وصعدتها (مع تأكيد هذه الكلمة) ، فسنرى النصر . وانا اقول هذا بنفس الشعور بالثقة الذي تكلمنا به عن النصر على بريطانيا وعلى العرب . ان شعب اسرائيل في ذروة قوته وكرامته ، من قناة السويس حتى السجون في لينينغراد وكيشينيوف وريجا . الجبهة واحدة . واي انسحاب هنا وهناك ، ينطوي على الضياع . وكل استمرار هنا وهناك كما يليق بالصمود وعدم التراجع لدى الواقفين في الجبهة في لينينغراد وفي جميع السجون الرسمية وغير الرسمية في الاتحاد السوفييتي – كل استمرار كهذا نتيجته النصر » .

هذا شيء من أشياء ... ومطامع اسرائيل الكبرى ... والحبر الاسود يسيل مع الحقد الاسود ، ومع الدم الاحمر الذي يسيل في غزة وفي سائر المناطق العربية المحتلة .

مجلس الطيبة المحلي يقر ميزانية سنة ٧١ / ٧٢

بزيادة ٢٨٪ عن السنة السابقة * قبول الاقتراحات والتعديلات التي قدمتها الكتلة الشيوعية وكتلة عبد الرحيم حاج يحيى ..

* المطالبة بتسديد الخدمات الحكومية ، والمساواة بالسلطات المحلية اليهودية .

الطيبة – لمراسلنا – في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٢-١-٧١ ، اقر المجلس المحلي في الطيبة الميزانية للسنة ٧٢/٧١ بمقدار (١،٧٩٢،٠٠٠) ليره ، اي بزيادة حوالي ٢٨٪ عن ميزانية السنة السابقة . هذا وقدمت الكتلة الشيوعية وكتلة الرئيس السابق عبد الرحيم الحاج يحيى عدة اقتراحات وتعديلات في الميزانية ، خصوصا بما يتعلق بزيادة الخدمات الحكومية وزيادة الهبة وطلب المساواة بالمجالس اليهودي ، وقد قبل المجلس هذه الاقتراحات . وقد اقرت الميزانية بالاتفاق الشامل على الامور التالية :

١ – عدم زيادة الضرائب بجميع انواعها من غرف واراض وحرف وغيرها .

٢ – المطالبة بزيادة الهبة الحكومية ومساواة مجلس الطيبة المحلي بالسلطات المحلية اليهودية دون تمييز .

٣ – زيادة اشتراك الحكومة مساهمة الحكومة في تسديد نفقات (بالخدمات الحكومية) حتى يستطيع المجلس التفرغ وحمل العبء في الخدمات المحلية .

والجدير بالذكر ان بند الخدمات الحكومية يشمل (التعليم والصحية والشئون الاجتماعية) والتي من واجب السلطة تسديد نفقاته ، يحمل المجلس مصاريف باهظة ، على حساب الخدمات المحلية والمشاريع التطويرية .. فمثلا الوارد في الميزانية في باب الخدمات الحكومية (واردات) يساوي ٥٠٦،٠٠٠ ليره ، بينما الصرف على الخدمات الحكومية (في باب المصروفات) يساوي ٩٢٨،٠٠٠ ليره ، الامر الذي يضطر المجلس الى دفع حوالي (٤٢٢،٠٠٠) ليرة ، من اجل تسديد نفقات الخدمات الحكومية . وهذا المبلغ الضخم يقوم على حساب الخدمات المحلية للسكان ، وعلى حساب المشاريع الحيوية لتطوير القرية .. لذلك اكدت الكتلة الشيوعية ، عند نقاشها الميزانية ، على ضرورة (الخدمات الحكومية) .

ومن الامور الحيوية التي طالب بادخالها في الميزانية اعضاء الكتلة الشيوعية الرفاق عبد الحميد ابو عيطة وعبد الرحيم عازم ، وكذلك الرئيس السابق عبد الرحيم حاج يحيى ، ضرورة رصد مبلغ ٣٠ الف ليرة لتجهيز مختبر للمدرسة الثانوية ، وكذلك اقامة ملعب رياضي وحدائق وغير ذلك من الامور الحيوية .. هذا وتقرر ايضا تقديم تقارير شهرية لجميع اعضاء المجلس ، تبين الداخل والخارج .

اجتماع فتيات في عكا يطالب باطلاق سراح انجيلا ديفيس

عكا – لمراسلنا – عقد يوم السبت الماضي ١٦\١\٧١ في نادي الاخوة هنا اجتماع لفتيات من عكا والقرى القريبة تحدثت فيه الرفيقة أوديت نمر – عضو مركز الشبيبة الشيوعية . وقد قررت المجتمعات ارسال رسالة الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية نكسون يطالبن فيها بالغاء محاكمة الشابة الامريكية المناضلة انجيلا ديفس واطلاق سراحها .

رسائل القراء

مواطن من يركا يستصرخ الرأي العام

يوسف سلمان كنعان مواطن عربي من ابناء الطائفة الدرزية في يركا ، وهو أب لثمانية أطفال وقد بعث الينا [illegible] الرأي العام لانقاذه من ظلم الظالمين . يقول في رسالته :

الكل يعلم ان الطائفة الدرزية في هذه البلاد ، قد طبق عليها قانون الخدمة الاجبارية في الجيش ، وان الحكومة تدعي بأن الدروز واليهود في مستوى حياة واحد ! بينما تؤكد الحقائق ان حقوقنا مهضومة مثلنا مثل بقية المواطنين العرب في هذه البلاد . فانا لي ولد بلغ من العمر تسعة عشر عاما وهو يقوم على مساعدتي لانني عاجز عن اعالة عائلتي الكبيرة . أما بقية أولادي فهم صغار ولا يقدرون على العمل ، وليس لي سوى ولدين في المدرسة لان دخلي بالكاد يكفي لاكل الخبز والآن يطلبون ولدي هذا للخدمة في الجيش! ولانه تأخر عن الموعد المحدد للخدمة في الجيش تأتي الشرطة العسكرية ، بعد منتصف الليل ، وتطوق البيت ، وتدق الابواب ثم تخلعها وتدخل المنزل بأسلحتها الكاملة ، لتفتش في كل ركن فيه ، مما أدخل الرعب في قلوب أولادي الصغار وزوجتي الحامل .

ولهذا فانا استصرخ الرأي العام مطالبا بوضع حد لهذا الوضع المؤلم الذي يعاني منه كل أبناء قريتي .

ان السلطات قد سلبت مني ٤٠ دونما من الارض بحجة انها أحراش غير صالحة للزراعة ، وهي الآن لا تتورع عن سلب أولادي !

وينهي يوسف كنعان [illegible] والفلاحين الشرفاء الى التحلي بالصبر والانتظام في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقف معهم دائما ويدافع عن حقوقهم .

سيأتي صباح يشع بالحرية والامل

ومن يركا ايضا بعث الينا المواطن علي محمد خرباوي رسالة تحدث فيها عن أرضه المسلوبة فقال :

كنت في صغري ، كما عودني والدي ، أقوم صباحا بجد ونشاط نحو حقلنا المترامي قريبا من القرية وكنت أرى الصباح مشرقا انيسا يبعث الامل .

أما الآن فلا أرى الا صباح الظالمين الذين يبتزون أرضنا عنوة ويقفون أمام طريقنا من اجل تحطيمنا وهدم كياننا القومي .

وينهي علي محمد خرباوي رسالته متفائلا :

ولكن غدا سوف يأتي صباح يشع بالحرية والامل .

زاوية الرياضة

● مكابي نتانيا لا يزال غير مهزوم .. تغلب على بيتار تل أبيب ١ : صفر .
● شباب الناصرة الى أين ؟ .. نقطة وحيدة في مباراة بيتية أخرى !!
● فريق كريستال بالاس الانجليزي يتعادل مع المنتخب الاسرائيلي بدون أهداف .
● مباراة بونابينا – بترسون في الملاكمة توجل الى الثاني عشر من شباط القادم .

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

١٤ اسبوعا مضت على مباريات الدوري الممتاز ولا يزال فريق نتانيا يتربع عرش القائمة بدون اية هزيمة . وهذا الاسبوع أفاق من سهوة قصيرة دامت اسبوعين ، وتغلب على بيتار تل أبيب ١ : صفر . واصبح له ٢٤ نقطة . يليه هبوعيل تل أبيب الذي أحرز هو الآخر نصرا بهدفين لهدف واحد على هبوعيل الخضيرة . ويحتل ثالثا فريق شمشون بـ ١٩ نقطة بعد فوزه أيضا على حولون بثلاثة أهداف لهدف واحد . وتعادل هبوعيل حيفا مع هبوعيل بيتح تكفا بدون أهداف . وبنفس النتيجة انتهت مباراة مركزية أخرى بين مكابي حيفا ومكابي تل أبيب . وتغلب فريق هكواح في القدس على بيتار المجلي ٢ : ١ . وبنفس النتيجة ايضا تغلب فريق بني يهودا على مكابي بيتح تكفا . وتعادل هبوعيل القدس وكفار سابا بهدفين لكل منهما .

الدرجة الاولى

نقطة واحدة من ثلاث مباريات متوالية . هذه هي حصيلة شباب الناصرة . فبعد ان كان الفريق يتمتع بروح طيبة ومعنويات عالية ويحرز الانتصارات ويجمع النقط من [illegible]

أما في القسم الجنوبي فقد تغلب هبوعيل بئر السبع على شعرايم في مباراة مصيرية بهدف لصفر وعزز مرتبته الاولى . وصعد الى المرتبة الثانية فريق رمات عميدار بعد فوزه على ريشون لتصيون ١ : صفر . أما باقي أهم النتائج فكانت كما يلي :

مرمورك – بات يام	١ : صفر
مكابي الخضيرة – نحلئيل	٢ : صفر
هبوعيل نتانيا – مخني يهودا	٢ : صفر
كريات أونو – هبوعيل اللد	٣ : ١
نهريا – هبوعيل مرتفلية	٣ : صفر

الدرجة الثانية

على ملعب نهريا خسر هبوعيل شفاعمرو مباراته امام بيتار نهريا بهدفين مقابل هدف واحد .

مباريات ودية

على ملعب نحف تغلب شباب نحف على مكابي مجد الكروم بأربعة أهداف مقابل هدف واحد . وسجل سليم فطوم هدفين واضاف كل من حامد حسن ومحمود علي هدفين لصالح نحف . وعلى ملعب الرامة تعادل الاخاء الرامة مع الازدهار نحف بهدف لكل منهما . سجل بسام بشارة هدف الرامة وسجل أسامة حلبي هدف نحف . وتغلب فريق كفر مندا على فريق كابول بهدفين سجلهما محسن أبو زياد ومحمد شناوي مقابل هدف واحد .

مباراة ودية على ملعب الرامة

[illegible]

أهداف نظيفة سجلها رياض منصور وزياد قسيس

مباراة في البينغ بونغ

جرت يوم الجمعة في ٢٢-١-١٩٧١ مباراة البينغ بونغ بين فريقي النادي الكشفي الاسلامي في عكا وفريق الاخوة التابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية في عكا على كأس مقدم من الفريقين . وانتهت المباراة بفوز النادي الكشفي بثلاث جولات لجولتين . وقد ساد المباراة جو من الاخوة والهدوء . وقد سلم الرفيق خير عامر مركز فرع الشبيبة في عكا الكأس للفريق الفائز .

فريق كريستال بالاس الانجليزي يتعادل مع المنتخب الاسرائيلي بدون أهداف

في الاسبوع الماضي زار فريق كريستال بالاس الانجليزي البلاد [illegible] المنتخب الاسرائيلي . ورغم العرض الجميل والسريع الذي قدمه الفريقان الا ان المباراة انتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف .

والفريق الانجليزي الضيف يحتل المرتبة السابعة في قائمة الدوري الانجليزي ويلعب كرة ممتازة وقوية . ويعد هذا الفريق من مفاجآت الدوري هذا الموسم ، نظرا لانه كان في الموسم الماضي مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية ولكنه فاز في آخر مباراة له ونجا بأعجوبة .

قدم المنتخب الاسرائيلي مباراة جميلة وبرز من اعضائه قلب الدفاع روزنتال ، والحارس سوريانوف ، ولاعبا الوسط فالاخ وشوم .

أخبار الملاكمة الثقيلة

تأجلت المباراة المرتقبة في الملاكمة بين فلويد بترسون بطل العالم السابق والذي انتزع منه اللقب على يد سوني ليستون (توفي قبل اسبوعين) وبين أوسكار بونابينا (رينغو) بطل امريكا الجنوبية والارجنتين والذي هزم قبل أكثر من شهر امام محمد علي كلاي .. فقد كان مقررا ان تقام المباراة في الثاني والعشرين من الشهر الحالي ، ولكن بونابينا أصيب في يده اليسرى خلال التمارين وطلب تأجيل المباراة الى الثاني عشر من شباط القادم .

وبعد هذه المباراة بشهر تقريبا (الثامن من آذار) تقام المباراة [illegible]

أخبار عالمية

[illegible]

اجتماع كبير لشباب كفر ياسيف وابو سنان والجديدة يحتج على جرائم الاحتلال في غزة
المجتمعون يطالبون باطلاق سراح الزعيم الشيوعي نعيم الاشهب والبطلة الزنجية الامريكية انجيلا ديفز

كفر ياسيف – لمراسلنا – عقد في الجديدة ، يوم السبت الماضي اجتماع كبير حضره عشرات الشباب من الجديدة وكفر ياسيف وأبو سنان احتفالا بالعيد السابع عشر لمجلة « الغد » .. وقد تحول الاجتماع الى اجتماع احتجاجي ضد الارهاب الوحشي الذي تمارسه سلطات الاحتلال في غزة البطلة ، كما طالب المجتمعون باطلاق سراح القائد الشيوعي الاردني نعيم الاشهب وكل السجناء ، الذين يعدون بالآلاف ، في المناطق المحتلة ، كما أرسل المجتمعون برقية الى الرئيس الامريكي نيكسون يطالبون فيها باطلاق سراح البطلة الزنجية الامريكية انجيلا ديفيس ، كما أرسلت برقية تضامن الى البطلة نفسها .

وخلال الاجتماع تحدث الشاعر سالم جبران رئيس تحرير « الغد » عن المجلة وأهدافها ، مشيدا بالروح النضالية لشبيبتنا العربية التي تتحدى يوميا سياسة البطش والاذلال ، والتي تدعم مجلة « الغد » ماديا ومعنويا .

وبعد كلمة سالم جبران جرى نقاش حول وسائل تحسين المجلة وتطويرها ، بما فيه فائدة نضال شعبنا ضد سياسة الاضطهاد القومي .

هذا ، وقد عقد اجتماع مماثل في البعنة ، يوم السبت الماضي لشباب البعنة والرامة .

■ في نطاق زيارته للجمهورية العربية المتحدة بدعوة من نادي الزمالك لاجراء ثلاث مباريات في القاهرة يجري فريق اوستريا النمساري مباراة ودية دولية في دمشق مع فريق قوى الامن الداخلي وذلك يوم الجمعة القادم التاسع والعشرين من الشهر الحالي .

■ في دمشق تغلب فريق قوى الامن الداخلي السوري على فريق تراكيا البلغاري بهدفين مقابل هدف واحد . وقد سجل عبد السلام سمان مهاجم قوى الامن الخطير هدفي فريقه .

الهستدروت ترفع الاشتراك الموحد وتجعل الضريبة السياسية اجبارية !!

اجتمعت دائرة التنظيم المهني في اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الثلاثاء الماضي ، للبحث في خطوات للبدء في المفاوضات مع أصحاب العمل بشأن دفع علاوة غلاء المعيشة في نطاق « الصفقة الشاملة » . وستبلغ هذه العلاوة ، كما اعلن رسميا ، ٣،٥ بالمئة .

وستقرر اللجنة المركزة في جلستها القادمة موعدا لعقد اجتماع للجنة التنفيذية لبحث واقرار المفاوضات بخصوص دفع علاوة الغلاء .

وكانت اللجنة المركزة قد اقرت ، التوصيات الاولية التي اقرتها لجنة خاصة عينت للتدقيق في الاشتراك الموحد .

وتقضي هذه التوصيات بجعل الحد الاعلى من الاجر الشهري الذي يدفع عنه عضو الهستدروت الاشتراك الموحد ١٠٠٠ ليره (بدلا من ٧٠٠ ليره في الوقت الحاضر) وبرفع الحد الادنى من الاجر الشهري الذي يدفع عنه الاشتراك الموحد من ١٠٠ ليره الى ٢٠٠ ليره . كذلك تقضي هذه التوصيات برفع الاشتراك بالنسبة لاصحاب الدخل الضئيل ويصبح هذا الاشتراك [illegible]

وتقضي هذه التوصيات ايضا بالغاء الضريبة السياسية التي تجبى من اعضاء الهستدروت الذين وافقوا على دفعها ، وبدلا من ذلك تخصص الهستدروت من الاشتراك الموحد مبلغ [illegible] لتوزيعها على الاحزاب المشتركة في الهستدروت .

وهذا معناه ان الضريبة السياسية ستصبح اجبارية وتجبى من كل اعضاء الهستدروت .

انفجارات هائلة تهز مدينة نابلس الجوع يهدد السكان بسبب الحصار الذي ضربته سلطات الاحتلال على المدينة

أذاعت وكالات الانباء العالمية ، ومحطات الاذاعة العربية ، ان انفجارات هائلة هزت مدينة نابلس المحتلة ، أول امس . وعلى الاثر قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بفرض منع التجول ، على المناطق التي وقعت فيها هذه الانفجارات ، وفرضت حصارا شديدا على المدينة ، وبدات فيها عمليات تفتيش دقيقة . وتفيد الانباء ان سكان بعض المناطق المحاصرة ، في نابلس مهددون بالجوع .

وذكرت الصحف الاسرائيلية أمس ان وفدا عن تجار المدينة اجتمع اول امس ، بالحاكم العسكري وشرح الاضرار التي لحقت بهم من جراء انشاء البوابات الحديدية في مداخل المدينة وطالب بضرورة ازالتها.

وقد أرسل التجار بعد ذلك عدة برقيات الى كل من رئيس الكنيست والجنرال ديان والجنرال فاردي والغرف التجارية الاسرائيلية ووزير الداخلية ووزير الشرطة جاء فيها :

ان اقفال منافذ نابلس لا يمنع الحوادث ، بل يلحق الضرر بنا وبعيالنا وبعموم سكان المدينة ويشل الاعمال التجارية ، لذلك نطالب باعادة فتح هذه المنافذ .

كذلك فقد اجتمع رئيس بلدية نابلس مع الحاكم العسكري وطالب بازالة البوابات الحديدية الا ان الحاكم العسكري رفض هذا الطلب الا بعد « استتباب الامن » في المدينة !!

الحلويات الى السجن عن طريق البلدية فقط !

ذكرت الصحف الاسرائيلية ان رئيس بلدية نابلس ، الحاج معزوز المصري ،بحث مع الحاكم العسكري ، في اجتماعه معه صباح اول امس شئون المعتقلين والمساجين وطالب بالافراج عنهم بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك وبادخال الحلويات الى السجون في تلك المناسبة .

وتقول هذه الصحف ان الحاكم العسكري « تكرم » ووافق على ادخال الحلويات الى سجن نابلس بمناسبة العيد .. ولكن عن طريق البلدية فقط !!

ثوار كمبوديا يواصلون هجومهم العنيف على العاصمة بنوم بنه

بنوم بنه ـ واصل امس الثوار الوطنيون في كمبوديا هجماتهم العنيفة على العاصمة بنوم بنه .

وكان الثوار الوطنيون في كمبوديا قد قاموا فجر يوم الجمعة الماضي ، بهجوم عنيف بواسطة قواتهم الانتحارية ضد قاعدة جوية تبعد مسافة ١٣ كيلومترا عن العاصمة ، ودمروا خلاله الجزء الاكبر من السلاح الجوي التابع لقوات الحكومة العميلة ، مما أدى الى قتل ٥٠ شخصا على الاقل وجرح ١٥٠ آخرين .

كذلك هاجم الثوار الكمبوديون العاصمة بمدافع الهاون والاسلحة الخفيفة .

واسفر الهجوم ايضا عن تحويل مطار العاصمة الكمبودية وما فيه من طائرات عسكرية ومدنية الى رماد .. ويعتقد بان معظم طائرات سلاح الجو الكمبودي قد دمر في هذا الهجوم .

وقد اندلعت الحرائق في مطار بنوم بنه والتهمت السنة النيران جميع منشآت المطار ومخازن الوقود والذخائر . واستمرت الحرائق مشتعلة لاكثر من ٨ ساعات .

ونسف الثوار ايضا مخفرا للشرطة في قلب مدينة بنوم بنه وجرح من جراء ذلك عشرة اشخاص . ووقع الانفجار بعد اعلان سلطات كمبوديا عن تحصين مداخل مدينة بنوم بنه .

هذا وقد اعلنت القيادة العسكرية في سايغون ان الولايات المتحدة تبعث الآن بامدادات عسكرية الى عملائها في كمبوديا لمساعدتهم على مواجهة نشاط الثوار الكمبوديين المتصاعد .

زعماء دول ميثاق طرابلس يعملون لاحياء الجبهة الشرقية

القاهرة ـ ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ، ان زعماء مصر وسوريا وليبيا والسودان ، يقومون الان بمحاولة أخيرة لاحياء الجبهة الشرقية التي يتهددها الانهيار عقب القتال في الاردن وما ذكر عن انسحاب القوات العراقية . فقد وصل الى عمان أول امس ، الدكتور حسن صبري الخولي ، المبعوث الشخصي للرئيس أنور السادات وسلم الملك رسالة من زعماء ميثاق طرابلس ، بهذا الخصوص . كذلك فقد سلم سفير مصر في بغداد ، محمد لطفي متولي ، رسالة أخرى من الزعماء الاربعة الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر .

واضافت « الاهرام » ان الزعماء الاربعة قرروا ابلاغ كل الدول العربية بنتائج محادثاتهم في القاهرة وسيبعثون برسائل في هذا الصدد الى رؤساء الدول العربية .

وبعد عمان سيسافر الدكتور الخولي الى الكويت والسعودية والجزائر وتونس واليمن الشمالية واليمن الجنوبية .

هذا وقد صرح فاروق ابو عيسى وزير خارجية السودان لصحيفة « الاخبار » القاهرية ان الجبهة الشرقية وخصوصا الاردن تشكل ساحة هامة في العمل ضد اسرائيل . واضاف ان قوات الجيش الاردني والمنظمات الفلسطينية يتبقي الا يشغلها اي شيء آخر غير واجبها في المعركة . كذلك فان الفلسطينيين يجب ان تزال من طريقهم جميع العقبات للانضمام للنضال المشترك.

وقال ان القوات العراقية امامها واجبات هامة وكبيرة ، يجب ان تقوم بها بتعاون كامل مع كل القوى العربية . ودعا جميع الدول العربية ان تطرح جميع المسائل الثانوية جانبا وان تخلق جبهة متلاحمة .

مأساة المرحوم حسين شريف ابو حمد .. ومظاهرة دالية الكرمل

المسؤول الحقيقي !

بيان من : سميح القاسم

■ زعزعني كما زعزع كل الناس الطيبين والشرفاء من العرب واليهود بمختلف طوائفهم وفئاتهم ، النبأ الاليم عن مصرع المرحوم الشاب حسين شريف ابو حمد من دالية الكرمل .. وزعزعني أكثر من ذلك التمثيل بجثته وقطع راسه ..

انني استنكر هذه الجريمة البشعة ، لا لانني عرفت في المرحوم شهامته العربية الاصيلة واخلاصه الابوي لاسرته ، فحسب ، بل لان التمثيل بجثث القتلى عمل ترفضه ابسط المبادىء الانسانية .. ثم اننا راينا كيف استغلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي هذه المأساة لمصالحها الدعائية في اسرائيل وفي العالم . فهذه السلطات التي اداتها الضمير العالمي بسبب اعمالها التي تقشعر لها الابدان في المناطق العربية المحتلة ، ذهبت ممثلة في نائب رئيسة الوزراء يغئال آلون ورئيس بلدية حيفا ومدير شرطة الشمال وعشرات الرسميين ، ذهبت الى دالية الكرمل لتسهم في المظاهرة التي جرت هناك احتجاجا على الجريمة البشعة ..

وانني لاتساءل : قبل مدة قتل حارس من قرية الرامة ومثل قاتلوه بجثته ، ولكن السلطات لم تثر اية زوبعة حول هذا الحادث .. فما الذي يدفعها الآن الى ما اقدمت عليه ؟

لقد شهد عدد من الصحفيين الاجانب والاسرائيليين في الآونة الاخيرة ضد الاعمال الوحشية التي تقوم بها قوات الاحتلال في مدينة غزة المحتلة .. وللتغطية على اعمالها تلك ولصرف النظر واشغال الراي العام في اسرائيل وفي العالم ، ذهبت السلطات الى دالية الكرمل الحبيبة وبالتعاون مع بعض العناصر الاجيرة ، عملت على تحويل المظاهرة المشروعة الى عملية دعائية لصالح الاحتلال والمحتلين الذين يقومون في المناطق المحتلة وداخل اسرائيل باعمال تتنافى مع كل القوانين والمواثيق الدولية وتتنافى مع ابسط القواعد الانسانية .

حين نشبت الثورة السورية بقيادة سلطان باشا الاطرش البطل العربي الدرزي الكبير ، وحين أسهم دروز سوريا بقسط كبير في ثورة شعبهم وبلادهم لجأ الاستعمار الفرنسي الى عملية قذرة محاولا بها اثارة النعرات الطائفية والاقليمية ، فقد أرسل المجندين من المغرب العربي ومن السنغال الى سوريا لضرب ثورتها .. وبهذا أراد ضرب ثورة عربية بجنود أو مجندين عرب .. ولكن وعي الدروز في سوريا ووعي اخوتهم العرب من الطوائف الاخرى افشل هذه المؤامرة الدنيئة ، وواصلت سوريا الموحدة وقفتها الجريئة في وجه الاستعمار الفرنسي حتى طردته وطهرت أرضها من قاذوراته ..

وفي لبنان حاولت قوى الاستعماريين البريطاني والفرنسي « اقتسام » الشعب العربي الى طوائف ، الامر الذي ادى الى مذابح سنة ١٨٦٠ .. ولكن الشعب العربي في لبنان استطاع ايضا تضميد جراحه ، ووقف وقفة رجل واحد في وجه جميع المستعمرين حتى طردهم نهائيا من الارض العربية اللبنانية ..

[illegible] النزعات الطائفية والاقليمية لضرب حركة التحرر العربية .. وأكثر من ذلك فان الاستعمار لا يتردد في اثارة النعرات الطائفية في بلاده نفسها لضمان سيطرته ودوام حكمه الاستبدادي الغاشم ، رغم الخديعة التي يلجأ اليها من حين لآخر موهما ضحاياه بانهم أصدقاؤه ، وانه يهتم بمصالحهم .. وها نحن نسمع ونقرا ونرى ما يجري في ايرلندا حيث يضرب المستعمرون الانجليز شعب ايرلندا بعضه ببعض ، مستغلين المشاعر الطائفية لتخليد سيطرتهم على ايرلندا التي لا تريدهم ..

وليس سرا ان حكام اسرائيل الصهيونيين ورثوا عن الاستعمار البريطاني سياسته المعروفة المكثفة في كلمتين « فرق تسد » ! .. وقد مارسوا هذه السياسة منذ قيام دولة اسرائيل حتى يومنا هذا .. ومن جراء شهواتهم التوسعية تحدث المآسي يوميا للعرب واليهود .. للمسلمين والمسيحيين والدروز ولكل سكان المنطقة .

مرة اخرى ، لقد زعزعتني من الاعماق مأساة أخي المرحوم الشاب حسين شريف ابو حمد ، وكنت أود بنفسي الاشتراك في مظاهرة الحزن عليه والاستنكار للجريمة ، لولا ان سلطات الاحتلال تفرض علي الاقامة الاجبارية وتمنعني من مغادرة حيفا ، ولولا أنها عملت على تحويل المظاهرة الانسانية المشروعة التي اشترك فيها دروز ومسلمون جنبا الى جنب ، الى عملية دعائية لمصلحة الاحتلال وللتغطية على أعماله الاجرامية الوحشية في المناطق المحتلة ..

لك الرحمة يا أخي الفقيد حسين ، ولكم الصبر والسلوان يا أبناءه وأهله وأصدقاءه .. وثقوا انني معكم قلبا وفكرا ، ولن نفقد الايمان بانتصار الحق على الباطل والسلام على الحرب والاخوة على العداء .

انفجار في ميرون

صفد ـ انفجرت مواد متفجرة ، في ساعة مبكرة من صباح الخميس الماضي تحت منزل مكون من طابقين في مستوطنة ميرون في الجليل الاعلى يخص دينا لوينس ، وتستعمله معرضا لرسومها .

ولم يكن في المنزل عند الانفجار أحد من سكانه . غير انه اصيب باضرار بالغة في اجهزة المطبخ والحمام الكهربائية ، كما تحطمت الواجهات الزجاجية في عدد من البيوت في المستوطنة .

وتبعد المستوطنة قرابة ١٥ كيلومترا عن الحدود اللبنانية . وتوالي الشرطة التحقيق في الحادث ، وتعتقد ان واضعي المتفجرات تسللوا من الاراضي اللبنانية واختبأوا في احدى المزارع .

اغتيال شاب في أم الفحم في ظروف غامضة

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ في الساعة الرابعة والنصف من صباح الاحد ٢٤-١-١٩٧١ وبينما كان الشاب حلمي سعيد شبلي البالغ من العمر ٢٥ سنة خارجا من بيته الى العمل وكان على بعد بضعة أمتار من البيت اطلق عليه مجهول النار فارداه قتيلا. وبعد ساعة حضرت الشرطة وبدأت التحقيق في الحادث .. وقد عم الحزن والاسى جماهير السكان في القرية لا سيما العمال الذين تعطلوا عن العمل باكثريتهم استنكارا للجريمة البشعة . وفي ساعات المساء شيع القتيل الالوف من ابناء القرية والقرى المجاورة معبرين عن استنكارهم للجريمة البشعة التي ارتكبت بحق شاب احبه الجميع لما كان يتحلى به من صفات حميدة وصداقة للجميع . واعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم يتقدمون بتعازيهم الحارة لوالد واخوان واقارب الفقيد المأسوف على شبابه حلمي متمنين له الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

رؤساء الاتحاد ـ بقية ـ

الجزائري شريف بلقاسم قد هيأ لهذه الزيارة اثناء مكوثه في القاهرة في فترة انعقاد مؤتمر القمة .

وقد عاد حافظ الاسد الى القاهرة صباح أمس ، وهو في طريقه عائدا الى سوريا .

وصدر عن الجزائر بيان يقول ان الجزائر مستعدة لاستضافة مؤتمر القمة العربي العام الذي من المتوقع ان ينعقد في المستقبل القريب ، شريطة ان يتم انعقاده قبل الخامس من شباط القادم ، موعد انتهاء فترة وقف اطلاق النار .

ومن المعروف ان الجزائر تعارض اية نشاطات سياسية دولية لحل أزمة الشرق الاوسط وتدعو الى شن المعركة الشاملة ضد اسرائيل .

عناصر أردنية مشبوهة ـ بقية

دموية مماثلة جرت في السلط والزرقاء وعجلون في الايام الاخيرة ، ووقع فيها اعتداء على مكاتب اللجنة المركزية والهلال الاحمر الفلسطيني ونهبت موجوداتها وأحرقت سياراتها.

وأعلن ابراهيم بكر ان القوات الاردنية متواطئة مع العناصر الاستفزازية ، وأكد ان هذه المظاهرات المعادية مدبرة سلفا ، فقد [illegible] اتصلت بوصفي التل رئيس الوزراء الاردني وحذرته من احتمال حدوث هذه التظاهرات ، قبل حدوثها ، ولكنه لم يحرك ساكنا ولم يتخذ اية اجراءات وقائية .

وأكثر من ذلك فقد لجأت الحكومة الى عقد ما أسمته مؤتمرا للوحدة الوطنية في مخيم « البقعة » للاجئين ، بينما كانت تمهد للاستفزازات الدموية في مدن أخرى.

هذا ، وتواصل اللجان الرباعية المشتركة العمل من أجل تنفيذ اتفاقيتي عمان والقاهرة ، بموجب الاتفاق الاخير الذي تم في ١٤ كانون الثاني الجاري بين سلطات الاردن والمقاومة الفلسطينية .

ومع ان العميد احمد حلمي رئيس لجنة المراقبة العسكرية صرح بانه تم جمع أسلحة الميليشيا والجيش الشعبي في عمان واربد حسب الجدول المقرر ، فان المصادر الفلسطينية تؤكد من جهة أخرى ان الجيش الاردني لم يستكمل الانسحاب من كافة المواقع الواردة في الاتفاق . وأكدت تلك المصادر انه ما زالت في عمان واربد مظاهر [illegible]

وصرح العميد احمد حلمي انه سيرفع تقريرا الى الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية العليا ، في الايام القليلة القادمة . وقال ان مهمة لجنة المراقبة العسكرية في الاردن مرهونة بقرار الرؤساء والملوك العرب .

وكان الطيب السحباني نائب الباهي الادغم قد وصل الى عمان بتكليف من الادغم في مهمة استطلاعية تستهدف تقييم الوضع في الاردن ومدى تطبيق الاتفاقات المعقودة بين السلطات والمقاومة الفلسطينية .. وقد اجتمع الى وصفي التل وأجرى معه محادثات في هذا الموضوع .

مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ـ بقية

الفتاة بطعنة سكين في بطنها ونقلت الى المعالجة في المستشفى .

افتتاح المؤتمر

وفي الوقت المحدد صعدت رئاسة المؤتمر الى المنصة وسط عاصفة من التصفيق والهتاف ، بشعارات السلام والاخوة والمستقبل السعيد ، ثم وقفت يوخفيد غونين وأعلنت افتتاح المؤتمر وطلبت من الموسيقار يوسف ابي ليا ان يعزف بعض المقطوعات الموسيقية .

وقد حيت عريفة حفلة الافتتاح المندوبات والضيوف ومندوبة الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي ، واحتجت على تأخير السلطات الاسرائيلية في منح التأشيرة للمندوبة السوفييتية .

كلمة سونيا ايدلبرغ

وأعطيت الكلمة للسيدة سونيا ايدلبرغ ، فاستعرضت أعمال اتحاد النساء الدمقراطيات ، والدور الذي تستطيع ان تسهم به المرأة في اسرائيل في المعركة لاجل السلام ، وضد الغلاء ، وفي سبيل المستقبل السعيد لاطفالنا ، والدفاع عن حقوق المرأة .

وتكلمت السيدة نجيبة غطاس عن المعارك التي خاضتها المرأة في المدن والقرى والمستوطنات في سبيل السلام ورفع مستوى معيشة العائلة والدفاع عن حقوق المرأة .

ام الجندي

ثم وقفت السيدة استر دايجة ، أم الجندي ، التي كتبت الى رئيسة الحكومة غولده مئير تدعوها وتدعو حكومتها للعمل للسلام ، حفاظا على حياة الاولاد الذين يذهبون الى ساحة القتال . واستعرضت هذه السيدة ما تعانيه الام التي تسرى فلذة كبدها في بزته العسكرية يذهب الى القتال ، وفي الامكان منع الموت عنه بالعمل لاجل السلام ، وكف العدوان على الاقطار العربية .

وقالت ان جواب رئيسة الحكومة لم يقنعها بان الحكومة تعمل للسلام، فها هي ثلاث سنوات أو يزيد مرت على الحرب والوضع لم يتغير .

الطالبة الجامعية

وتكلمت الطالبة الجامعية طليلة بندش فتحدثت عن أعمال الطالبات الجامعيات والمثقفات والعمل بينهن ، والعمل بين الطلاب الجامعيين خصوصا ، الذين يحرمون من دراستهم لينخرطوا في الجيش ، وتحول السلطات دون مواصلة تعليمهم .

تحية نساء المناطق المحتلة

ووسط عاصفة من التصفيق تلت السيدة سميرة خوري تحية النساء الدمقراطيات في الضفة الغربية ، التي تعبر فيها نساء المناطق المحتلة عن شعور التقدير الكبير الذي تكنه الامهات والنساء هناك لدور النساء الدمقراطيات المناضلات لاجل السلام وتنفيذ مقررات مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-٦٧ .

وتضمنت الرسالة تحية خاصة الى المحامية فيليتسيا لانجر على جهودها في الدفاع عن الموقوفين والمعتقلين .

رد النساء الاسرائيليات

وقامت المحامية وارسلت من منصة الرئاسة رد النساء الدمقراطيات الاسرائيليات على التحية الرقيقة وشكرتهن على تقدير دورها المتواضع الذي تقوم فيه وتراه واجبا أساسيا، وانها تعمل لصالح ابناء شعبها .

تحية الضيفة الفرنسية

ووقفت السيدة مرسيل فتورنير والقت تحية الاتحاد الدمقراطي العالمي وملايين النساء العضوات فيه . وحيت نضال النساء الاسرائيليات الدمقراطيات لاجل السلام .

كما تليت في الافتتاح مجموعة من التحيات التي وصلت الى المؤتمر ومنها تحية المرأة السوفييتية

[illegible] باسم عضوات اليسار الاشتراكي الجديد المستقل كلمة حيت فيها المؤتمر وأعلنت عن موافقتها وموافقة رفيقاتها على البرنامج الذي يعرضه المؤتمر .

والقت في ختام جلسة الافتتاح الرفيقة روت لوفتش كلمة في تلخيص أعمال النساء الدمقراطيات .

برنامج فني

وبعد استراحة قصيرة انتهى المؤتمر ببرنامج فني قدمته المغنية حنا روت فقدمت اغنيات ثورية لمختلف الشعوب ، ثم قدمت فرقة من الشبان والشابات من كفر ياسيف بعض الرقصات الشعبية .

المؤتمر يواصل جلساته

وفي اليوم التالي واصل المؤتمر جلساته ، فالقت روت لوفتش بيانها عن أعمال الحركة بين مؤتمرين . وشرحت العقبات التي اعترضت سبيل الحركة (اتحاد النساء الدمقراطيات) مثل موقف بعض العضوات في قيادة الحركة ممن خالفن خطها وبرنامجها . واقترحت ان يكون اسم الحركة ، حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، كما اقترحت برنامج العمل وهيئات الحركة .

والقت سميرة خوري كلمتها عن العمل في المحيط العربي بين النساء. وتكلم في جلسة الصباح عدد من المندوبات من المدن والقرى والمستوطنات .

وبعد تناول وجبة الغداء ، واصل المؤتمر انعقاده ، فووفق بالاجماع على الاسم ، وعلى البرامج المختلفة والهيئات .

وبالاجماع ووسط عاصفة من التصفيق انتخب المؤتمر سونيا ايدلبرغ رئيسة للحركة ولبيبة ديب نائبة رئيسة ، وروت لوفتش سكرتيرة عامة ، كما انتخب مجلسا قطريا من ١٠١ عضوة ، وقيادة قطرية من ٣١ عضوة .

واتخذ المؤتمر عدة قرارات . وفي العدد القادم ستعطي تقريرا أوسع عن المؤتمر .

ضمانات الدول ـ بقية ـ

كل الاطراف بما في ذلك الدول العظمى على استعداد للتعاون لانجاح هذه العملية » .

وتعتقد الصحيفة ان تسوية جغرافية وحدها ، حتى ولو عينت الحدود بصورة سخية او حددت بصورة صريحة في الوثائق ، فمن غير الممكن ضمان أمن ثلاثة ملايين اسرائيلي يحيط بهم مئة مليون عربي .. « ان العالم العربي يجتاز في هذه الفترة تحولات ثورية تجعل الاقطار العربية المجاورة في حالة اضطراب خلال جيل آخر على الاقل ، ولهذا فلا سبيل الى ان يوقع قادة العالم العربي على مثل هذه الوثيقة وان يحترمها من يخلفهم على مرور الزمن ، الا بواسطة تقديم نوع من الضمانات الخارجية».

وترفض الصحيفة الادعاء القائل بان اسرائيل تستطيع ان تحصل على تفوق ما عن طريق توسيع حدودها « بسبب اننا نعيش في حقبة تحولات تكنولوجية سريعة » . ان « قناة السويس تعتبر مصيدة سهلة للدبابات ومساحات صحراء سيناء تعتبر سدا ناجعا في حالة هجوم بالدبابات او هجوم جوي على اسرائيل . ولكن اليوم الذي يصبح فيه أعداء اسرائيل مزودين بصواريخ وباسلحة اخرى تستطيع بسهولة التغلب على هذه العوائق الجغرافية لم يعد بعيدا » .

كلمة الاتحاد ـ بقية

« تخفيف » السكان بترحيلهم الى الضفة الشرقية . وهذا ما كانت السلطات تتكلم عنه قبل فترة وجيزة .

وبالتالي يصل كاتب المقال الى ان الحل لمسالة القطاع هو خارج حدود دولة اسرائيل . صحيح ان الحل لا يمكن ان يكون بضم القطاع الى اسرائيل كما يقترح الجنرال ديان .

لقد حطمت مقاومة سكان القطاع كبرياء الاحتلال .. وسياسة الجسور المفتوحة أخذت تتحول الى « البوابات الحديدية » في الضفة والى سياسة التصفية الجسدية في القطاع .. حتى انبتت للعين ظفرا ونابا .

ان الحل الوحيد لوضع حد لمآسي الاحتلال ، وعدم حرق الجسور المؤدية الى السلام هو الانسحاب التام الشامل من المناطق المحتلة ضمن تنفيذ قرار مجلس الامن لاحلال سلام عادل لجميع الشعوب .

القاهرة تحمل اسرائيل ـ بقية

« تعارض محاولة مصر الربط بين محادثات يارينغ والمحادثات الرباعية » .

وعلى ضوء هذه التطورات لا تستبعد مصادر الامم المتحدة ان يتوجه السكرتير العام ، اوثانت ، وحده أو سوية مع مندوبه ، الدكتور يارينغ ، بالدعوة الى تمديد فترة وقف اطلاق النار على أمل تحقيق تقدم في المحادثات .

ومع هذا فان بعض الدوائر في الامم المتحدة تتكهن باحتمالات ان تطلب مصر عقد جلسة لمجلس الامن الدولي .

وفي جريدة « نيويورك تايمز » الاميركية نشر المسئول الصحفي في الوفد السوفييتي لدى الامم المتحدة رسالة أكد فيها ، من جديد ، ان موقف الاتحاد السوفييتي من التسوية السياسية السلمية في الشرق الاوسط قائم على أساس قرار مجلس الامن الدولي الذي ينص على احلال سلام عادل مقيم بالمحافظة على مبدأ عدم جواز احتلال أرض عن طريق الحرب وضرورة جلاء القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة .

وفاة شاب

شيعت جماهير الناصرة يوم الجمعة ٢٢/١/٧١ المأسوف على شبابه

اميل مسمار

فتعازينا الحارة الى اهله وذويه

الحزب والشبيبة ـ الناصرة

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩

تلفون ٦١١٩٨ ص.ب ٤٠٤

طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٢٢ ـ حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40

תל-אביב—יפו

Tel-Aviv—Yafo